صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الشيخ فلان عزاه ا على احتسابه وجعل الثواب المرتقب أفضل اقتنائه واكتسابه معزيه عن فلذة كبده ومساهمه في أرقه وسهده والفات في عضد صبره الجميل وجلده فلان فإني كتبته كتب ا لكم خيرا يذهب جزعكم وحسن منجاكم بالتفدي الجميل ومنزعكم عندما وصلني وفاة ابنتكم المرحومة نفعها ا بإيمانها وتلقاها بروح الجنة وريحانها وهي أعزك ا وإن آلمك فقدها وأوجعك أن استأثر بها لحدها فليعزك عنها مصابنا بنبينا عليه السلام وعلمك بأنا جميعا بمدرجة الحمام أفتجد على الأرض خالدا وقديما ثكلنا وليدا نجيبا ووالدا فمن خلق للفناء واختلس بمر الساعات والآناء جدير أن يتعظ بنفسه ولا يحزن لذهاب من ذهب من ذوي أنسه فاحمد ا D إذ رجحت ميزانك وضمنت لك يوم المعاد جنانك وا D يرزقنا احتسابا جميلا وصبرا ويؤنسك وقد اختار لك الصهر قبرا ويعظم لك ثوابا جزيلا على مصابك وأجرا ويعم فقيدتك بالرحمى ويسكب على جدثها مزنها الأوكف الأهمى ويؤويك إلى كنفه الأعظم الأحمى بمنه ورحمته لا رب غيره والسلام عليك ورحمة ا وبركاته .

الضرب الثالث التعزية بالأب .

من كلام المتقدمين .

ابن أبي الخصال معزيا بوزير .

يا سيدي وواحدي ومحل الابن المبرور والأخ المشكور عندي أعزك ا بالتقوى ورضاك بما قضى وأمدك بالنعمى وشملك بالحسنى كتبته أعزك ا وقد وصل كتابك الكريم بما نفذ به القدر الذي هو في العباد حتم وله في كل عنق ختم في الوزير الفقيه الشهيد أبيك كان C وأكرم مثواه وجعل الحسنى التي أعدها لأوليائه مقره ومأواه فأسفت كل الأسف لفقدانه وقد كان عين زمانه وعمدة إخوانه تغمده ا بغفرانه ونقله